

## 1. تعريف إدارة الجمارك

إن إدارة الجمارك تعتبر جهاز فعال في خدمة الاقتصاد الوطني نظرا للدور التي تلعبه في ترقية التجارة، و هذا من خلال تسهيل الإجراءات الجمركية، و محاربة الغش و التهريب، و الاستغلال الأمثل للأنظمة الجمركية على تطبيق التشريع

الجمارك هي إدارة مكلفة بمراقبة اجتياز الأشياء و رؤوس الأموال للحدود الوطنية " و لقد أصبح عمل الجمارك لا يقتصر فقط على حراسة الحدود و تدوين كل المبادلات من حية الكم، بل يتعدى ذلك إلى تقويم كل عناصر المبادلة من مرد ودية اقتصادية و إدماجها في السياسة التجارية و المالية للبلاد و المديرية العامة للجمارك هي تابعة للوزارة المكلفة بالمالية للبلاد .

## 1.1. تعريف إدارة الجمارك حسب قانون الجمارك

التعريف الأول الموافق لـ 21 يوليو 1979 المعدلة لأمر 17-04

تتمثل مهمة إدارة الجمارك على الخصوص فيما يلي:

- تنفيذ الإجراءات القانونية و التنظيمية التي تسمح بتطبيق موحد للتشريع و التنظيم الجمركي.
- تحصيل الحقوق و الرسوم و الضرائب المستحقة عند إستيراد و تصدير البضائع و العمل على مكافحة الغش و التهرب الجبائي
- مكافحة المساس بحقوق الملكية الفكرية و الإستيراد و التصدير غير المشروعين للممتلكات الثقافية
- المساهمة في حماية الإقتصاد الوطني و ضمان مناخ سليم للمنافسة بعيدا عن كل ممارسة غير مشروعة .
- ضمان إعداد إحصائيات التجارة الخارجية و تحليلها و نشرها .
- السهر طبقا للتشريع و التنظيم الساري المعمول على حماية الحيوان و النباتات، و المحافظة على المحيط.
- القيام لتنسيق مع المصالح المختصة بمكافحة:
- التهريب و تبييض الأموال و الجريمة العابرة للحدود .

-الاستيراد و التصدير غير المشروعين للبضائع التي تمس لأمن و النظام العموميين.

- التأكد من أن البضائع المستوردة أو الموجهة للتصدير قد خضعت لإجراءات مراقبة المطابقة

، وذلك طبقا للتشريع و التنظيم اللذان تخضع لهم

## 2.1. مهمة إدارة الجمارك

إن المهمة الأساسية و المألوفة لإدارة الجمارك هي السهر على تطبيق التعريفات لكي يتم حماية الاقتصاد الوطني هذا عن طريق استعمال الأنظمة الخاصة، بحيث تتأقلم هذه الحماية مع متطلبات التصدير، و كذلك تقوم على الحدود لمراقبة التجارة الخارجية، و الصرف في مرحلة التصدير و الاستيراد، و في ميدان الجباية تقوم إدارة الجمارك بتحصيل الضريبة على القيمة المضافة و الضرائب الداخلية للبضائع المستوردة لغرض الاستهلاك.

### 3.1. مجال نشاط إدارة الجمارك

تمارس إدارة الجمارك عملها في سائر الإقليم الجمركي وفق الشروط المحددة في هذا القانون 7 و تنظم منطقة خاصة للمراقبة على طول الحدود البحرية و البرية، وتشكل هذه المنطقة النطاق الجمركي، و يمكن توضيح مجال عمل إدارة الجمارك كمايلي:

#### 1.3.1. النطاق الجمركي

المقصود بالنطاق الجمركي الحيز الجغرافي الذي تمارس فيه المصالح الجمركية اختصاصها وبالنظر إلى اتساع الإقليم الجمركي، فقد التزم الأمر إلى تأسيس شبكة في إطار ما يعرف بالنطاق الجمركي، الذي يشمل:

**أولاً: منطقة بحرية :** تتكون من المياه الإقليمية و المنطقة المتاخمة لها و المياه الداخلية كما هي محددة في التشريع المعمول به

**ثانياً: منطقة برية:** و تمتد على الحدود البحرية من الساحل إلى خط مرسوم على بعد ثلاثون ( 30 ) كيلو منه - . على الحدود البرية من حد الإقليم الجمركي إلى خط مرسوم على بعد ثلاثين (30) كلم منه و تسهيلاً لقمع الغش، يمكن عند الضرورة تمديد عمق المنطقة البرية من ثلاثين ( 30 ) كلم إلى غاية ستين 60كلم . غير أنه يمكن تمديد هذه المسافة إلى أربعمئة ( 400 ) كلم في ولات: تندوف، أدرار، و تمنراست.

#### 2.3.1. الإقليم الجمركي

و يشمل الإقليم الجمركي حسب المادة الأولى من قانون الجمارك رقم ( 98 – 10 ) على الإقليم الوطني المياه الداخلية و المياه الإقليمية و المنطقة المتاخمة و الفضاء الجوي الذي يعلوها، و يمكن توضيح ذلك كمايلي:

أولاً: المياه: الإقليمية و المياه الداخلية : حددت المياه الإقليمية بـ 12 ميلا بحر، و إن المياه الداخلية تشمل المراسي، الموانئ و المستنقعات المالحة

ثانياً : الإقليم الوطني : و يتكون من المساحة الأرضية التابعة للدولة الجزائرية.

ثالثاً : المنطقة المتاخمة : وهي منطقة تقع وراء البحر الإقليمي أي تبدأ بعد 12 ميلا، و طولها 12 ميلا يبدأ حسابه انطلاقاً من بداية البحر الإقليمي في اتجاه عرض البحر

رابعاً : الفضاء الجوي : و يقصد به الحيز الجوي الذي يقع فوق الإقليم الوطني و المياه الداخلية و المنطقة المتاخمة.

ملاحظة : يمكن إنشاء مناطق حرة في الإقليم الجمركي على ألا تخضع هذه المناطق للتشريع و التنظيم الساريين كلياً أو جزئياً حسب الشروط التي تحدد بموجب القانون - .تحدد كفاءات تطبيق المواد الموجودة في القانون الجمركي و المتعلقة بتنظيم و تحديد مجال نشاط إدارة الجمارك بقرار وزاري مشترك بين الوزراء المكلفين لمالية و الدفاع الوطني و الداخلية .يتجلى الدور الفعال الذي تقوم به هذه الإدارة في حماية الإقتصاد الوطني بصفة عامة، و ترقية التجارة الخارجية بصفة خاصة، مع العلم أن تحقيق معظم هذه المهام لا يكون إلا بتنسيق كل مجهودا مع القطاعات الأخرى للدولة و على هذا نجد أن إدارة الجمارك تحدد مجال نشاطها، و تنظم علاقتها مع مختلف مكوت المحيط الاقتصادي سواء على المستوى الوطني أو .على المستوى الخارجي